- ويُعدّ من هذا الموضع ماجاء بعد حروف تمهد لبداية الكلام، كحروف الاستفتاح والابتداء، إذا تعدّ (إنَّ) قد جاءت في بداية الكلام حكماً.

قال تعالى :

(ألا إنَّ أولياءَ الله لا خوفٌ عليهم ولاهم يحزنون) (١).

وقال :

(ثُمَّ إنَّ ربَّك للذين عملوا السُّوءَ بجَهَالةٍ ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا، إنَّ ربَّك من بعْدِها لَغفور رحيم) (٢).

ففي الآية الأولى جاءت (إنَّ) بعد (ألا) وهي حرف استفتاح وفي الآية الثانية جاءت (إنَّ) بعد (ثمَّ) وهي حرف ابتداء.

٢ - أن تقع بعد اسم المكان (حَيْثُ).

تقول (من تعاليم الإسلام ألاَّ تزاحمَ الناسَ حيثُ إنهم جالسون مستقرون) فمن المعروف أن (حيث) من الأسماء التي لاتضاف إلا للجمل في رأي جمهور النحاة، فمجيء (إنَّ) بعدها إنما هو في بداية جملة مستقلة، هي جملة المضاف إليها.

٣ - أن تجيء بعد اسم الزمان (إذْ).

تقول : ذهبت للمصيف إذْ إنَّ الجوَّ حارٌ.

فكلمة (إذْ) ظرف للماضي، وتضاف للجمل، فمجيء (إنَّ) بعدها يعدّ في بداية جملة مستقلة، هي جملة المضاف إليها.

٤ - أن تجيء (إنَّ) في بداية جملة الصِّلة.

---

(١) يونس : ٦٢.

(٢) النحل : ١١٩.